

المحاضرة الرابعة: تعريف وسائل الاعلام وخصائصها

مقدمة: تحاول وسائل الاعلام كسب اتجاهات الناس ومواقفهم ،أو تغيير بعضها لديهم ، وهذا يتوقف بالضرورة على هذه الوسائط الاعلامية ومادتها الموجهة إلى الناس وعلى المتلقين أنفسهم، وطبائعهم ومواقفهم الثابتة أو المتغيرة ، ومدى استجاباتهم للمؤثرات التي تنقلها إليهم الوسائط الاعلامية بأشكالها المختلفة من سمعية أو بصرية أو سمعية وبصرية معا.

والناس في هذا الحال مختلفون ، فمنهم الثابت على مواقفه واتجاهاته، فلا يهتز ولا يتأثر ، ومنهم المتغير حسب ما يسمع أو يرى عبر وسائل الإعلام المختلفة ، وفئة منهم لا يكون التغيير في المواقف والاتجاهات عندهم تغييرا جذريا أو شاملا بقدر ما هو إضافة أو نقصان أو تعديل بسيط.

وقد تنبعت كثير من الوسائل الاعلامية الحديثة للأمر فاعتمدت في أساليبها مخاطبة العقل ،أو مخاطبة العقل والعاطفة معا، والابتعاد كليا عن الاعتماد على العاطفة المجردة .

إن مقياس نجاح وسائل الاعلام في تحقيق أهدافها ، هو الرأي العام السائد الذي يتأثر به غالبية الناس في المجتمع، فالمعلومات التي تطرحها هذه الوسائل وتتفق فيها مع الرأي العام ، أو تعتمد رأي النسبة القليلة من الناس.

وتعتبر المادة المعروضة للجمهور عاملا مهما في نجاح وسائل الاعلام

أولاً: ماهية وسائل الإعلام:

1- تعريف الوسيلة:

الوسائل مجموعة من أدوات ونفعية وقد تجيء الفعيلة بمعناها الآلى .
هيا الأداة أو الطريقة التي يستعان بها عند تبليغ الغرض وهي نوعان مادية ووسائل عملية أي أسلوبية .

2- تعريف الإعلام:

الإعلام هو عملية ديناميكية تهدف إلى التوعية وتنقيف وتعليم واقتنا عمختلفات الجمهور التي تستقبل المواد المختلفة وتتابع برامجها فقراته، فهو العملية التي تنشر تبعتها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصرحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم

3- تعريف وسائل الإعلام:

جميع المؤسسات الحكومية والأهلية التي تنشر الثقافة للجماهير وتعنى بنواحي التربية كهدفتها كوسائل الإعلام
عالمية ومنهذه المؤسسات: الصحافة، الإذاعة، التلفزيون، ودور السينما .

4- خصائص وسائل الإعلام:

- لوسائل الإعلام خصائص عديدة نذكر منها:
- القدرة على توصيل الرسالة إلى الجمهور .
- إيصال الرسالة في نفس اللحظة وسرعة فائقة عبر أنحاء العالم
- محتوى وسائل الإعلام مثير وجاهتاً مما تالجماعات المهنية في المجتمع .
- لوسائل الإعلام القدرة على عمال المواقف والتأثير فيها .
- خلق الدوافع وتشجيع التطلعات الفردية والجماعية .

5- أنواع وسائل الإعلام:

وهي تشمل أنواعاً ثلاث هي الوسائل المقروءة والوسائل المسموعة والوسائل السمعية البصرية .

5-1- الوسائل المقروءة:

وتشمل كما هو مطبوع ومكتوب بهدف التعميم على الجمهور مثل الجريدة والمجلة والكتاب .
وتمتاز الوسائل المقروءة بإمكانية حفظها ونقلها بسهولة وتوفر للقارئ فرصة للسيطرة على العمليات الانتقائية والسيطرة على عمليات التعرض للرسالة إذ يمكن للقارئ أن يختار المقالات التي يجدها مثيرة أو الجريدة ويمكنه أن يقرأها في وقت فراغه أو يقرأها في وقت فراغه أو يقرأها في وقت فراغه .
ويستخدم المتلقي حاسة واحدة هي حاسة البصر وأما جمهور الوسائل المقروءة غير معروفاً والمتصلو هو جمهور

تتافر وقد تكون الرسائل غير متخصصة كما هي الحال في الجرائد والمجلات العامة وقد تكون متخصصة كما في الصحف المتخصصة والكتب.

ومن بين الوسائل المقروءة نجد ما يلي:

أ-

الكتاب: صحائف مكتوبة أو مطبوعة مصنوعة من الورق أو مادة أخرى مثبتة مع بعضها من جهة واحدة حتى يسهل فتحها وقد يكون الكتاب مغلقاً بطريقة تحفظه سليماً والكتاب أيضاً هم مخترعات للإنسان.

ظهرت أول الكتب في منتصف القرن الرابع عشر ميلادياً ثم تطورت وانتشرت لتصدر جميع اللغات المكتوبة وحوّل جميع العالم إلى المعرفة، لم يستطع المؤرخون تحديد زمن ظهور الكتاب الأول ولكن لا بد من الإشارة إلى ذلك عند تقييم مصر في عام

2800 ق. م. معلور البردي الذي ينمو على شاطئ النيل.

ومع التطور الحاصل لتطور النشر الصناعي ضمت وأدخلت الحاسوب بالطريقة المعروفة باسم أوفستيب إضافة لإدخال الألوان في الطباعة.

فالكتاب بسيط لا أكثر استخدمه في حفظ ونقل المعارف والعلوم المفاهيمية والقيم يمكن استثمار الكتاب بلا انقطاع وتكوين قاعدة معلوماتية تستخدم عند البدء في العمل لإعلامي.

والمجلات

الجرائد

نشرة مختصرة لتقديم الأخبار والتعليق عليها وتوفير الصحف وسيلة ممتازة لحسن الإطلاع علينا لأحداث الجارية كما ما تؤيد دورها ما في تشكيل الرأي العام وتمتاز الصحف عن الوسائل الإخبارية الرئيسية بأنها تغطي مزيداً من الأخبار وتفاصيل أكبر من نشرات الأخبار الإذاعة والتلفزيون وتتنوع الصحف كالصحف اليومية، الصحف الأسبوعية، الصحف ذات الاهتمامات الخاصة.

اللافتة: تعتمد اللافتة على الجملة المعبرة الواضحة وعادة ما تستخدم في عمليات الإرشاد والتوجيه، كأنت

شير اللافتة إلى مكان مناسباً ومن ذلك اللافتات التي توضع على أبواب المدارس التي توضح أساليب المدرسية ومعلومات عنها أو تتميز بسهولة نقلها من مكان إلى آخر بحسب الحاجة.

المطوية: تتميز بسهولة حملها وتوزيعها إضافة إلى إمكانية طباعتها بكمية كبيرة بأرخص الأسعار وهيم

أفضل وسائل الإعلام المناسبة للعامة ومفيدة أيضاً للتركيز على موضوعات معينة في المنهج الدراسي.

الشعار التربوي:

هو رمز له هدف نسعى لتحقيقه وينبغي عند التفكير في شعار ما أو عند التخطيط لمشروع تربوي حسن اختيار التراكيب اللغوية وشموليتها وسلامتها من الأخطاء إضافة إلى إمكانية تحقيقه وذلك الشعار ومن المناسب عند التخطيط لتنفيذ حملة إعلامية تربوية أن تصنع لها شعاراً معيناً يرمز إليها المناسبة ونوظف جميع وسائل الاتصال المساندة

هذه المهمة. وفيما يلي بعض الشعارات التربوية الهادفة ومناسباتها المقترحة: أسعدوا الديكوم معلمك بتفوقك (بداية العام الدراسي). القراءة عمر يضاف للعمر ك (مشروع والقراءة للجميع

4-2- الوسائل السمعية:

وهي التي تعتمد على الصوت وهي تشمل الإذاعة والتسجيلات والأشرطة والأشرطة المسجلة (الكاسيت) والأقراص.

أ-

الإذاعة: تعني البث والنشر للأخبار للجمهور عامواستقبالها هذه المواد جماهيريا بواسطة أجهزة استقبال عامة ويؤكد هذا المعنى ما ورد في دائرة المعارف البريطانية حول وصفه وتحديد كلمة إذاعة، فالإذاعة هي النشر المنظم والبث للترفيه وغيرها لاستقبالها في أي نواحي بواسطة جمهور متناثر على هيئة أفراد أو جما عاتبا أجهزة استقبال مناسبة ولقد أكدت معظم الدراسات أن الإذاعة تترتب من مولدها بالعالم الإيطالي (ماركوني)، إلا أن الواقع يؤكد أنها لا يمكن إرجاء عهد الاكتشاف للشخص الواحد بل لهذا الاكتشاف جاء نتيجة جهود وأبحاث علماء في مجال مختلفة.

التسجيلات الصوتية: تعرف التسجيلات الصوتية بأنها عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وبأس تخدما أجهزة متنوعة وذلك من أجل إعادة سماعها حينئذ والحاجة لذلك تسجيل الأصوات الطيور والحيوانات والمو سيقوا الإنسان وأي صوت تمهما كان مصدره.

فالتسجيلات الصوتية في الغالب تسجيلات موسيقية وغنائية وهي ذات طابع فني، ويمكن التأكد من رجوعها من خلال ارتفاع مشترياتها أو هبوطها وطلبها والمستمعين وهي تتنوع لجمهور واسع ومتنوع.

5-3- وسائل إعلام السمعية البصرية:

وهي وسائل إعلام التي تعتمد على الصوت والصورة والحركة تشمل السينما والتلفزيون (الإذاعة المرئية) والتسجيلات المرئية المسموعة (أشرطة الفيديو والأقراص المدمجة CD والأفلام السينمائية).

تتميز هذه الوسائل بتعدد أنواعها وأشكالها بما يتيح الفرص لاختيار أو استماع الوسائل التي تناسب زيادة الاهتمام والتشويق.

تقدم أساسا حسب ما يرغب في التعرف عليها ودراسته والتفاهم بشأنه. تتيح الفرص لنشاط الفرد وإيجابياتها وكما بذل الفرد دورا إيجابيا في عملية التعليم كذلك أفضل. فبعض هذه الوسائل لا يصلح منفردا ونموذجيستها عملها، فهي وسائل مساعداة في التأثير على المستقبل وهو منسلبيا تهذه الوسائل.

هذه الوسائل تحتاج إلى توفر مهارات ودراسته فيمن يستعملها وبدونها تصبح هذه عديمة الجدوى وهو منسلبيا تهذه الوسائل.

